BLACKBIRD FOR TRAINING

دورة إدارة رأس المال العامل: دورة التحويل النقدي والسيولة قصيرة الأجل

8 – 12 مارس 2027

روما (إيطاليا)



دورة إدارة رأس المال العامل: دورة التحويل النقدي والسيولة قصيرة الأجل

المرجع: 360752_10 التاريخ: 8 – 12 مارس 2027 المكان: روما (إيطاليا) الرسوم: GBP 5200

مقدمة:

إدارة رأس المال العامل، من خلال دورة التحويل النقدي والسيولة قصيرة الأجل، هي ضبط النقد المحتجز في الذمم المدينة والمخزون والذمم الدائنة، وتحديد أين يوظف فائض النقد وكيف تسد الفجوات المؤقتة في التمويل. تمتد هذه الدورة أسبوع، وتستهدف مديري المالية والمختصين الذين يتخذون قرارات النقد والائتمان والتمويل أو يشاركون فيها، ويخرج المشاركون منها بخطة تمويل رأس المال العامل والسيولة. تقدم الدورة على مستوى تطبيقي من خلال بناء نموذج مالي عملي يربط دورة التحويل النقدي CCC، أي عدد الأيام بين السداد للموردين والتحصيل من العملاء، بأدوات سوق النقد وخطوط الائتمان قصيرة الأجل.

أهداف الدورة:

- تعريف دورة التحويل النقدي ومكوناتها الثلاثة، وحساب عدد أيام النقد التي يحتجزها كل مكون
- التمييز بين المصادر الأولية والمصادر الثانوية للسيولة، وتحديد العوامل التي تؤخر التدفقات الداخلة أو تعجل التدفقات الخارجة
- مقارنة أذونات الخزينة والأوراق التجارية وشهادات الإيداع واتفاقيات إعادة الشراء وصناديق أسواق النقد من حيث الأمان والسيولة والعائد
- التمييز بين خطوط الائتمان الملتزم بها وغير الملتزم بها، واختيار مزيج التسهيلات الذي يبقي التمويل متاحا في أوقات الضغط
- تفسير التعهدات المالية وتسعير التسهيلات وبنود السحب لتقدير التكلفة الفعلية للاقتراض قصير الأجل ومدى الاعتماد عليه
- تطبيق قواعد تخصيص تحدد متى يستثمر فائض النقد ومتى تسد فجوة التمويل بالسحب من تسهيل ائتماني

الفئة المستهدفة:

- مديرو المالية والمراقبون الماليون المسؤولون عن مركز رأس المال العامل ممن يقررون أي روافع الدورة يبدأون بها
- محللو الخزينة ومسؤولو إدارة النقد ممن يوظفون الفوائض اليومية ويختارون بين أدوات سوق النقد
- المختصون في الائتمان وتحصيل الذمم المدينة ممن يحددون شروط العملاء ويقدرون أثر تغييرات التحصيل في السيولة
- مديرو المشتريات وسلاسل الإمداد ممن يفاوضون على شروط الموردين ومستويات المخزون ويوازنون أثرها النقدي
- مسؤولو تمويل الشركات والعلاقات المصرفية ممن يرتبون خطوط الائتمان ويقيسون هامش الامتثال للتعهدات المالية
- محللو التخطيط المالي ممن يتوقعون مراكز النقد قصيرة الأجل وينبهون عندما تحتاج فجوة التمويل إلى تسهيل



محاور الدورة:

اليوم 1: تشخيص دورة التحويل النقدي ومركز السيولة الحالي

- دورة التحويل النقدي: أيام المخزون زائد أيام التحصيل ناقص أيام السداد مقياسا واحدا
- الدورة التشغيلية مقابل دورة التحويل النقدي: كيف يقصر ائتمان الموردين الفجوة النقدية
- جسر صافي رأس المال العامل: تتبع النقد المحتجز في الذمم المدينة والمخزون
- عوامل استنزاف السيولة وضغوطها: أحداث تؤخر التدفقات الداخلة أو تعجل الخارجة
- مصادر السيولة الأولية مقابل الثانوية: النقد التشغيلي في مقابل بيع الأصول

اليوم 2: أطر تربط روافع رأس المال العامل بسياسة التمويل

- روافع الذمم المدينة: شروط الائتمان وسرعة الفوترة ومراحل تصعيد التحصيل وأثرها في DSO
- روافع المخزون: مخزون الأمان ونقاط إعادة الطلب وأثرها في DIO
- روافع الذمم الدائنة: شروط السداد وخصومات السداد المبكر مقيسة على DPO
- نموذج تقسيم النقد: شرائح النقد التشغيلي والاحتياطي والاستراتيجي حسب الأفق الزمني
- سياسة التمويل المتحفظة مقابل الجريئة: مواءمة الدين قصير الأجل مع الاحتياجات الموسمية

اليوم 3: تطبيق أدوات سوق النقد وخطوط الائتمان قصيرة الأجل

- أذونات الخزينة مقابل الأوراق التجارية: مخاطر ائتمان المصدر والعائد وقابلية التداول
- شهادات الإيداع واتفاقيات إعادة الشراء الريبو: مقارنة التعرض المصرفي والضمانات
- صناديق أسواق النقد: هياكل صافي قيمة الأصول الثابتة والمتغيرة لتوظيف فائض النقد
- خطوط الائتمان الملتزم بها مقابل غير الملتزم بها: الإتاحة عند أشد الحاجة إلى السيولة
- تسعير التسهيلات الائتمانية المتجددة: الهامش ورسوم الالتزام والترتيب والاستخدام

اليوم 4: تحليل مخاطر السيولة والتعهدات المالية وموازنات التكلفة

- التعهدات المالية: اختبار هامش الرفع المالي وتغطية الفوائد والحد الأدنى للسيولة
- السحب على المكشوف مقابل التسهيل المتجدد: تكلفة السحوبات القصيرة في مقابل الالتزام الاحتياطي
- سياسة الاستثمار قصير الأجل: حدود الأمان والسيولة والعائد لكل طرف مقابل
- بنود التغير الجوهري السلبي والسداد عند الطلب: مخاطر سحب خطوط الائتمان
- تكلفة الاحتفاظ بالنقد مقابل تكلفة الاقتراض: تحديد حجم احتياطي السيولة المستهدف



اليوم 5: بناء النموذج: تجميع خطة تمويل رأس المال العامل والسيولة

- بناء خط الأساس لدورة التحويل النقدي: حساب DIO وDSO وDPO لمنظمة دراسة الحالة
- نموذج سيناريوهات الروافع: النقد المحرر من تغييرات مستهدفة في الشروط والمخزون
- توقع مركز النقد الأسبوعي: تحديد فترات الفائض وفجوات التمويل
- توظيف الفائض مقابل السحب من التسهيل: اختبار قواعد التخصيص في حالات الضغط
- خطة تمويل رأس المال العامل والسيولة: استكمال سلم أدوات الاستثمار ومزيج التسهيلات

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل دورة التحويل النقدي
- بناء جسر صافي رأس المال العامل
- تقسيم النقد إلى شرائح
- اختيار أدوات سوق النقد
- تصميم سياسة الاستثمار قصير الأجل
- هيكلة التسهيلات الائتمانية
- اختبار هامش التعهدات المالية
- تحديد حجم احتياطي السيولة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- من عرض دورة التحويل النقدي رقما واحدا إلى ربط كل يوم فيها برافعة في الذمم المدينة أو المخزون أو الذمم الدائنة
- من ترك فائض النقد في الحسابات الجارية بحكم العادة إلى توظيفه في أدوات سوق النقد وفق سياسة مكتوبة للأمان والسيولة والعائد
- من الاعتماد على خط ائتمان غير ملتزم به يمكن للبنك سحبه إلى مزيج تسهيلات يبقى متاحا حين يشح النقد
- من التعامل مع نقص النقد في نهاية الشهر بردود الفعل إلى تقديم خطة تمويل رأس المال العامل والسيولة بقواعد واضحة للتوظيف والسحب



الخاتمة:

تقوم الإدارة الرشيدة لرأس المال العامل على النظر إلى أيام النقد المحتجزة في التشغيل وإلى الأدوات التي تستثمر هذا النقد أو تموله بوصفهما قرارا واحدا لا مهمتين منفصلتين. وتوضح الدورة ثلاثة فروق أساسية: الدورة التشغيلية مقابل دورة التحويل النقدي، وخطوط الائتمان الملتزم بها مقابل غير الملتزم بها، وتكلفة الاحتفاظ بالنقد مقابل تكلفة اقتراضه. وتناسب المديرين والمختصين في المالية والخزينة والائتمان والإمداد ممن يقرؤون الميزانية العمومية بالفعل، ويحتاجون الآن إلى بيان كيف تتكامل تحسينات الدورة وتوظيف الفائض واختيار التسهيلات.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل الالتحاق بدورة إدارة رأس المال العامل ودورة التحويل النقدي والسيولة قصيرة الأجل؟

يحتاج المشارك إلى قراءة الميزانية العمومية وقائمة التدفقات النقدية بثقة، وإلى إلمام جيد بجداول البيانات. وتفيد المعرفة السابقة بالمنتجات المصرفية، لكن الدورة تعرف DIO وDSO وDPO وأدوات سوق النقد وشروط التسهيلات قبل استخدامها في بناء النموذج.

بم تختلف دورة إدارة رأس المال العامل هذه عن دورات الخزينة العامة أو دورات الذمم المدينة والدائنة؟

تربط الدورة طرفي مسألة النقد معا. فدورات الخزينة تركز غالبا على تجميع النقد والهياكل المصرفية، ودورات الذمم تركز على عملية واحدة، أما هذه الدورة فتصل روافع دورة التحويل النقدي بمكان توظيف الفائض وطريقة تمويل الفجوات.

هل خط الائتمان الملتزم به أنسب دائما من غير الملتزم به لإدارة السيولة قصيرة الأجل؟

ليس دائما. فالخط الملتزم به يلزم البنك بالإقراض ضمن شروطه ويتحمل المقترض عنه رسوم التزام، أما غير الملتزم به فأقل تكلفة لكنه قابل للرفض أو السحب. وتحتفظ منظمات كثيرة بطاقة ملتزم بها لأوقات الضغط، وتستخدم الخطوط غير الملتزم بها لفجوات التوقيت المعتادة.



ما الذي يعود به المشارك إلى عمله من دورة إدارة رأس المال العامل ودورة التحويل النقدي والسيولة؟

يعود المشارك بخطة تمويل رأس المال العامل والسيولة: خط أساس لدورة التحويل النقدي، وسيناريوهات للروافع، وتوقع أسبوعي لمركز النقد، وسلم أدوات لتوظيف الفائض، ومزيج تسهيلات لسد الفجوات، وقواعد للتخصيص، مبنية على منظمة دراسة حالة وقابلة للتكييف.

